

تم تحميل وعرض المادة من :



موقع واجباتي

www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر
حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم
على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة
لجميع المراحل التعليمية المختلفة

* جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع *

الوحدة

سورة الأنفال

١ التعريف بسورة الأنفال

٢ تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤)

٣ تفسير سورة الأنفال من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)



التعريف بسورة الأنفال

نزل السورة وعدد آياتها:

نزلت سورة الأنفال في المدينة المنورة، عقب غزوة بدر. وعدد آياتها (٧٥ آية).

أسماء السورة:

أ- سورة الأنفال: سميت بذلك لذكرها في بداية السورة.

ب- سورة بدر: لأن معظم الآيات نزلت بعد معركة بدر الكبرى، ولها علاقة بالجهاد في سبيل الله.

أبرز موضوعات السورة:

اشتملت السورة على موضوعات كثيرة، ومن ذلك:

- ١- أن الأحكام الشرعية مرجعها إلى الله ورسوله.
- ٢- غزوة بدر، وفضل الله على المؤمنين في نصرهم فيها.
- ٣- الحث على طاعة الله ورسوله، وخطورة عدم الاستجابة لأحكام الشريعة.
- ٤- خطورة المعاصي، وبيان أن العقوبة إذا نزلت لا تخص الظالم، بل يتعدى الضرر إلى المجتمع كله.
- ٥- بيان أن الله لا يغير ما بالأمة من رخاء وأمن وعافية حتى يغيروا ما بأنفسهم.
- ٦- الحث على إعداد القوة التي ترهب الأعداء.
- ٧- جواز الميل إلى السلم وترك الحرب إذا طلب العدو ذلك.



٨- أحكام الغنائم والأسرى.

٩- بيان أن المؤمنين أمة واحدة بعضهم أولياء بعض في التناصر والتعاون والمحبة.

نشاط



ارجع إلى سورة الأنفال (٣٥-٦٢)، واستخرج ما يدل على العبارات الآتية:

ما دل عليها من الآيات

العبارة

وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم (٦١)

جواز الميل إلى السلم

يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون (٤٥)

الحث على الثبات عند ملاقات العدو

قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين (٣٨)

أن الإسلام يجب ما قبله

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

الحث على إعداد القوة

وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وماتنفقوا من شيء في سبيل الله

يوف اليكم وأنتم لا تظلمون (٦٠)





تفسير سورة الأنفال

من الآية (١) إلى الآية (٤)

إن حقيقة الإيمان أنه ما وفر في القلب وصدقته الأعمال مع التسليم التام لأحكام الله ورسوله، وأن المتصفين بذلك هم الذين يقطفون ثمار الإيمان. قال تعالى:



أي حكمها لله

يقسمها بينكم رسول الله بأمر الله.

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ

وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ

أي أصلحوا ما بينكم من أحوال حتى تكون أحوال ألفة ومحبة واتفاق.

مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ

قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

غنائم الحرب، وسميت بذلك لأن الله أباحها للمسلمين زيادة في أموالهم.



نشاط



اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

إقامة الصلاة

قسمة الغنائم

حقيقة الإيمان





معلومة الرابعة

النفل هو الزيادة، ولذلك سميت صلاة التطوع نافلة لزيادتها على الفريضة، كما يطلق على ولد الولد نافلة لزيادته على الولد كما قال تعالى: (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة). وقد أطلق العرب لفظ النفل على غنائم الحرب اعتباراً منهم على أنها زيادة عن الأهم وهو مقاتلة العدو.

سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال: فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله بين المسلمين عن بواء (أي سواء) [رواه أحمد].



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لهم درجات	وهي مراتب رفيعة
رزق كريم	لهم في الجنة مطعم ومشرب هني كريم

فوائد وأحكام:



- 1- أن التشريع حق خاص لله ولرسوله.
- 2- الحث على إصلاح ذات البين، وأن يكون المؤمنون إخوة متحابين.
- 3- وجوب طاعة الله ورسوله.
- 4- أن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال.
- 5- أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.
- 6- وجوب التوكل على الله تعالى والثقة به جل وعلا.
- 7- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها وأدائها كاملة بشروطها وواجباتها مع استحضر القلب وخشوعه.
- 8- من أكبر علامات خشية الله تعالى، أن يحجز صاحبه عن فعل الذنوب والمعاصي.



بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المؤمنين الظاهرة والباطنة الواردة في الآيات.

- ١- اذكر الله وجلت قلوبهم ٢- وعلى ربهم يتوكلون ٣- ومما رزقناهم ينفقون
- ٤- وإذا تلت عليهم آياته زاتدهم إيماناً
- ٥- الذين يقيمون الصلاة

بالرجوع إلى تفسير القرآن العظيم لابن كثير في المدرسة أو خارجها، اكتب عن غزوة بدر الكبرى من حيث:

- ١- تاريخ الغزوة وقعت في ١٧ رمضان في العام الثاني من الهجرة

- ٢- أسباب الغزوة

أما أسباب اندلاع القتال في غزوة بدر فتعود إلى أن قريش كانت تعامل المسلمين بقسوة ووحشية منعدمة النظير مما حدا بالمسلمين إلى الهجرة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة لكن قريشاً لم تكف اليد عن إيذاء المسلمين حتى أخبر النبي (صلى الله عليه وآله) بأن القافلة التجارية الكبرى لقريش المحملة بمختلف البضائع والأموال والتي تقدر قيمتها بخمسين ألف دينار والمحملة على ألف بعير سوف تمر بالقرب من المدينة و هي في طريق عودتها إلى مكة المكرمة قادمة من الشام عندها قرر النبي (صلى الله عليه وآله) أن يقابلهم بالمثل.....

- ٣- عدد المسلمين والمشركين المسلمون: بلغ عدد المقاتلين المسلمين ..حوالي ثلاثمئة رجل معهم اثنتان من الخيل، وسبعون إبلاً. المشركون: بلغ عدد المقاتلين من المشركين ألف رجل معهم منتان من الخيل.

- ٤- نتائج الغزوة بالرغم من قلة المسلمين في المعركة الا أنهم استطاعوا الانتصار

على المشركين بعون الله وتوفيقه وقد قتلوا قائد المشركين وكان مجموع قتلاهم سبعين رجلاً بينما لم يستشهد من المسلمين سوى أربعة عشر رجلاً بالإضافة الى ذلك استطاع المسلمون أسر سبعين مشاركاً وكان لذلك أثر كبير في نفوس المسلمين كما أن الانتصار جعلهم مهيبين في المدينة وحسن من وضعهم الاقتصادي أيضاً.

وقع خلاف بين زميلين لك، ما الواجب عليك تجاههما؟ بين ذلك.

الواجب عليا هو التودد لكل منهما وجمهما علي الخير ومحاولة ازاله الخلف الموجود والاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم وتهدينتهم وخلق اطار مناقشه هاديء وتقديم الاعتذار لكل منهما الخر



تقويم

س١ / اذكر ثلاثة من الأسباب المعينة على زيادة الإيمان.

- قراءة القرآن الكريم-التقرب إلى الله بالنوافل بعد الفرائض
- اصلح ذات البين -دوام ذكر الله على كل حال.اقامه الصلوه
- إثارة محاب الله على محابك.اتاء الزكاه
- مطالعة القلب لُسماء الله وصفاته. مشاهدة بره سبحانه وإحسانه

س٢ / هل التوكل على الله يناهى الأخذ بالأسباب؟ بين ذلك.

التوكل يجمع الأمرين، فالتوكل يجمع شينين:
أحدهما: الاعتماد على الله والإيمان بأنه مسبب الأسباب، وأن قدره نافذ وأنه قدر الأمور وأحصاها وكتبها سبحانه وتعالى.
الشيء الثاني: تعاطي الأسباب فليس من التوكل تعطيل الأسباب بل من التوكل الأخذ بالأسباب والعمل بالأسباب، ومن عطلها فقد خالف شرع الله وقدره، فالله أمر بالأسباب وحث عليها سبحانه وتعالى وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك.

س٣ / ما الأثر المترتب على إصلاح ذات البين؟

من الأمور المهمة جداً والواجبة على كل فرد مسلم هو الصلح بين بعضنا البعض وإزالة الكراهية والضغينة فتنتشر المحبة وينتشر الود بين المسلمين فنجد أنفسنا مترابطين ومتحدين لرفعه الدين السلمي وهذا يزيدنا درجات عليا في السلم وايضا ما اوصى الله به هو ورسوله .





تفسير سورة الأنفال

من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)

الله الذي خلق الإنسان، ورباه بنعمه، فمن حق هذا الرب الكريم أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، وقد انقسم بنو آدم تجاه خالقهم إلى مؤمن مطيع، وكافر متمرد، ومنافق يتقلب حسب مصالحه. قال تعالى:

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَتُمْ
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ رَئِيهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لَأَنْصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

أي تسمعون
القرآن والسنة.

أي عن سماع
الحق.

أي أن الكفار لا
يسمعون سماع
تدبر واتعاظ.

أي مما فيه
صلاحكم في
الدنيا وفلاحكم
في الآخرة.

أي أن قلب المرء
بيد الله يصرفه
كيف شاء.

بلاء وعذاب
ومحنة.



نشاط



اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

ثمرات الاستجابة لله ورسوله

وجوب طاعة الله ورسوله

وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
الأعراض	ولا تولوا
كل ما خلق الله من حيوانات	الدواب
فاقده للسمع	البكم
اتبعوا القرآن الكريم وسنة الرسول والدين الإسلامي	استجيبوا لله وللرسول

فوائد وأحكام:



- 1- أن السماع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ هو سماع تدبر وعظة، أما سماع التبليغ فقد قامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.
- 2- من الناس من هو شر من الدواب لأن الله تعالى وهبهم أسماعاً وأبصاراً وأفئدة فاستعملوها في معصيته وتركوا طاعته وأمره.
- 3- أن الله تعالى لا يمنع الإيمان والخير إلا عن لا خير فيه، ولذلك كان عدم هداية الله للكفار أن أنفسهم لا تقبل الخير ولا تميل إلى الهدى إذ عرفته.





- ٤- أن الاستجابة لله ولرسوله سبب حياة المسلمين الحقيقية وقوتهم وعزتهم.
- ٥- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بتقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧].
- ٦- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال «إن قلب الأدمي بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاغه، وإذا شاء أقامه» [رواه أحمد].
- ٧- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل فحسب بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله بعذاب من عنده» فقلت يا رسول الله: أما فيهم أناس صالحون قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك قال: «يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان» [رواه أحمد].
- ٨- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمن من عذاب الله.

نشاط



استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية الواردة	الآية
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون (٢٤)	قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون (٢٢)	قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون (٢٢)	قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾



نشاط



بالتعاون مع زملائك، كيف توفق بين:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُزِرُّ وَازِرَةً وَّزَرَ أُخْرَى﴾،

وقوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾؟

فقد حذرت الآية بكل وضوح أفراد المجتمع المسلم، بأن الظلم بكل أشكاله وأنواعه إذا ظهر بينهم فإن العقوبة . فتصيب الصالح والطالح ، ويكون مقصود الآية التحذير من فتنة تتعدى الظالم ، تشملهم جميعا وجب أل يؤخذ أحد بذنب أحد، وإنما تتعلق العقوبة بصاحب الذنب.

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
		✓	أن ضرر المنكرات لا يقتصر على فاعلها.
	✓		يجب ستر العورة في الصلاة.
	✓		أن نعمة الأمن هي أعظم نعم الله على عباده.
✓			عدم الايمان بالله
	✓		الالتزام في الصلاة
		✓	الاستجابة لله والرسول

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.



تقويم

س١ / بم يشعر المسلم عند تدبر قوله تعالى:

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ ؟

اي ان الله عز وجل بين الإنسان وقلبه فل يفعل شئ دون امر من الله عزوجل فالحب والكرهه والايمن وعدمه هو من الله عزوجل فقلب الإنسان بيدي الله ليس إلا ويشعر الإنسان عند سماع هذه الايه الكريمه بسرعه استجابته الله لنا وانه قريب منا

س٢ / ما المراد بالسمع الوارد في قوله تعالى:

﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ ؟

يعني ان الله تعالى لو كان يري الخير من هذه الدواب التي بها عيب خلقه الله فيها لاصح هذا العيب ولكن جعلهم لا يسمعون لحكمه منه ولتطلعته على الغيب بانها ستضر النسان لذلك هي شر الدواب

س٣ / كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟

الاستجابته لله والرسول تكون باتباع منهج الله وهو القران الكريم والتوحيد به انه هو الله الول والخر اليمن بالرسول وبرسالته وتباع سنته الاستجابته الي فرانس الدين التي وضعها الله لنا فهي الصلح كله في الدنيا والخره

٥

الوحدة



سورة التوبة

التعريف بسورة التوبة

١

تفسير سورة التوبة من الآية (٤١) إلى الآية (٤٥)

٢

تفسير سورة التوبة من الآية (٤٦) إلى الآية (٤٩)

٣

تفسير سورة التوبة من الآية (٥٠) إلى الآية (٥٤)

٤

تفسير سورة التوبة من الآية (٦٤) إلى الآية (٦٦)

٥

تفسير سورة التوبة من الآية (٦٧) إلى الآية (٦٨)

٦





التعريف بسورة التوبة

نزل السورة وعدد آياتها:

سورة التوبة مدنية، نزلت بعد سورة المائدة، وعدد آياتها: [١٢٩: آية].

أسماء السورة:

سورة التوبة لها أسماء منها:

- ١- براءة: وسميت بذلك لافتتاح السورة بها، ولأنها أظهرت البراءة من المشركين والمنافقين.
- ٢- التوبة: لأن فيها التوبة على المؤمنين.
- ٣- الفاضحة: لأنها فضحت المنافقين وأظهرت مخازيهم.
- ٤- المخزية: لأنها أخزت المنافقين بكشف أسرارهم.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- البراءة من عهد المشركين.
- ٢- الحث على تأمين الكفار إذا رغبوا في سماع كلام الله والبحث عن الحق.
- ٣- الحث على الجهاد في سبيل الله والتحذير من التفريط في ذلك.
- ٤- بيان أن الغاية من الجهاد في سبيل الله إعلاء كلمة الله ونشر دينه.
- ٥- فضح المنافقين، وكشف أسرارهم، وإظهار مخازيهم.
- ٦- الحديث عن غزوة تبوك وجيش العسرة.
- ٧- قصة مسجد الضرار.
- ٨- امتنان الله على البشر ببعثه محمد ﷺ فزكى الله به النفوس، وتحققت سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.

معلومة إضافية

قال ابن سعدي في تفسيره: كانت هذه السورة تسمى الفاضحة لأنها بينت أسرار المنافقين وهتكت أسرارهم فما زال الله يقول: ومنهم، ومنهم ويذكر أوصافهم، إلا أنه لم يعين أشخاصهم لفالتين:

- ١- أن الله ستر يحب الستر على عباده.
- ٢- أن الذم على من اتصف بذلك الوصف من المنافقين الذين توجه إليهم الخطاب وغيرهم إلى يوم القيامة، فكان ذكر الوصف أعم وأنسب حتى خافوا غاية الخوف.



حقيقة النفاق :



النفاق انحراف عقدي، ومرض اجتماعي، سببه خبث النفس، وفساد الباطن، مع العجز عن إظهار ذلك المستور، فيلجأ من ابتلي بهذا الداء إلى التلون وإظهار الخير، وإخفاء الشر.

تعريفه: هو إظهار الإسلام وإبطان الكفر.

مظاهر النفاق :



هناك مظاهر تدل على المنافقين، وتكشف أسرارهم ومن ذلك:

- ١- استهزاؤهم بالدين وأهله.
- ٢- الفرح بما يسوء المسلمين، والحزن على ما يسرهم.
- ٣- تحكيم القوانين الوضعية، وإقصاء الحكم بالشريعة.
- ٤- مد يد العون لأعداء الإسلام.
- ٥- إعجابهم بالكفار، والحرص على التشبه بهم.
- ٦- محاربة العفاف والفضيلة.
- ٧- الميل إلى الشهوات ونشر الرذيلة والفواحش بين المسلمين.
- ٨- الحرص على تثبيط أهل الإيمان.

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
تحريم دخول المشركين إلى مكة.	يا ايها الذين امنوا انما المشركين نجس فلا يقربوا المسجد الحرام ...
قتال الملائكة مع المؤمنين في غزوة حنين.	لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين ..
أن من الأشهر أربعة حرم.	ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق ..
	ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى ..



تفسير سورة التوبة

من الآية (٤١) إلى الآية (٤٥)

الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام، وقد فرضه الله صداً لكل من يتربص بالمسلمين الدوائر، مما يحتم الاستعداد التام، والتهيؤ للنفير في كل لحظة، إذا دعا ولي الأمر لذلك.

قال تعالى:

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعِذُّنَكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

النفر هو الخروج إلى مكان ما، والمراد هنا الجهاد في سبيل الله.

أي طالت عليهم المسافة.

أي غنيمة قريبة المنال.

أي بالعقود والكذب.

أي في التخلف عن الجهاد لما ذكروا لك من أعذار كاذبة.

أي في إبداء الأعذار.



وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾



موضوع الآيات: وجوب الجهاد إذا دعا إليه ولي الأمر

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
خفافاً وثقالاً	في العسر واليسر
سفرًا قاصدًا	سفرًا قريباً
لخرجنا معكم	للجهاد والقتال
لا يستأذِنك	لا يعتذر عن الخروج
يترددون	يتحIRON

فوائد وأحكام:



- ١- أن الجهاد مرتبط بإذن ولي الأمر.
- ٢- أن التخلف عن الجهاد الواجب، والاعتذار بأعذار كاذبة علامة من علامات النفاق.
- ٣- أن قوله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ لَهُمْ﴾، عتاب لطيف من الله تعالى



لرسوله ﷺ في إذنه لمن استأذنه في القعود قبل أن يتبين الصادق منهم في عذره من الكاذب فيه.

٤- أن النبي ﷺ بشر لا يعلم الغيب إلا بإعلام الله له.

٥- أن من صفات المؤمنين المبادرة إلى الأعمال الصالحة ومن أعظمها الجهاد في سبيل الله.

٦- خطر الشك في العقيدة وأنه من أسباب الحيرة والتردد.

٧- قوله ﴿لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ﴾ وقوله ﴿لَا يَسْتَأْذِنُكَ﴾ دليل على أهمية إذن الإمام في أمور الجهاد والإمام في هذه البلاد هو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله.

نشاط



معالي الأمور تحتاج إلى عزيمة صادقة وإرادة قوية ناقش هذه العبارة في ضوء الآيات.

من صفات المؤمنين المبادرة إلى الأعمال الصالحة والبعد عن التردد والحيرة

.....

.....

نشاط



بالتعاون مع زملائك، بين متى يكون الجهاد فرض عين؟

- ١- إذا استنفرنا الإمام للجهاد
- ٢- إذا هجم الكفار على بلدي
- ٣- إذا التقى الصفان وتقابل الزحفان



نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها ليها
أن النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب.	عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين
أن المنافقين إنما يسعون إلى الغنيمة لا إلى الجهاد.	لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
أن الحلف الكاذب من صفات المنافقين.	وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم واله يعلم انهم لكاذبون



موقع واجباتي



س١ / بين الحكمة من مشروعية الجهاد.

- ١- إعلاء كلمة الله تعالى
- ٢- نصر المظلومين
- ٣- ردّ العدوان وحفظ الإسلام

س٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ؟

أن في الجهاد في سبيل الله خير كثير للمسلمين



تفسير سورة التوبة

من الآية (٤٦) إلى الآية (٤٩)

نشاط



حاول بيان مناسبة الآيات لما قبلها.

وضع المنافقين الذين تقاعسوا عن الذهاب للجهاد في سبيل الله



وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ

قال تعالى:

أي خروجهم للجهاد.

لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ **أَنْبِعَاثَهُمْ** فَثَبَّطَهُمْ

أي أسرعوا بينكم
بالنميمة والإفساد،
رغبة في إيقاد الشر
بينكم.

وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ

أي فساداً في الرأي
والتدبير.

مَا زَادُوكُمْ إِلَّا **أَخْبَالًا** وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ **يَبْغُونَكُمْ**

الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

أي طلبوا الكيد
للإسلام ولنبيه عليه
الصلوة والسلام بعد
مقدمه المدينة.

لَقَدْ **أَبْتَغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ** وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى

جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾

أي من المنافقين،
وهو الجد بن القيس.

وَمِنْهُمْ مَن يَكْفُرُ أَسْمَاءُ لِي وَلَا تَفْتِنِي **أَلَا فِي الْفِتْنَةِ**

أي لا تعرضني للفتنة
بنساء الروم.

سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾

أي وقعوا في فتنة أعظم،
وهي الكذب على الرسول،
والتخلف عن الجهاد.

موضوع الآيات: خطر المنافقين على المسلمين



معاني الكلمات



معناه	الكلمة
أخرهم	فثبّطهم
امكثوا مع المرضى والنساء والصبيان	اقعدوا مع القاعدين
اسمح لي في التخلف عن القتال	اأذن لي

فوائد وأحكام:



- ١- المنافقون يمثلون خطرًا عظيمًا على الإسلام والمسلمين.
- ٢- أن من ساءه عز الإسلام وانتشاره وتمسك الناس به فهو منافق، وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم.
- ٣- تسلية الرسول ﷺ والمؤمنين عن تخلف المنافقين.
- ٤- من صفات المنافقين السعي لإطفاء نور الله، والصد عن سبيله.
- ٥- أن من حق الإمام منع من يُتهم بمضرة المسلمين من الخروج للجهاد في سبيل الله.
- ٦- أن قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَكُفُّوْا أذْنَ لِي وَلَا نَفْتِي﴾ نزل في الجد بن قيس حين قال للنبي ﷺ: إني أخشى على نفسي من الفتنة ببناي بني الأصفر فأذن لي في القعود، فأذن له.



نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المنافقين الواردة في الآيات.

- 1- عدم الجهاد مع المؤمنين
- 2- الإفساد بين المؤمنين
- 3- السعي بالنميمة بين المسلمين
- 4- يكرهون الحق
- 5- تقلب الحقائق
- 6- قول الأعذار الواهية

نشاط



إن في قوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ تسليية
لرسول ﷺ وللمؤمنين عن تخلف المنافقين، بالتعاون مع زملائك، بين
ذلك.

أي ما زادوكم الا قوة ولكن طلبوا الخيال وقيل المعنى لا يزيدوكم فيما
ترددون فيه من الراي الا خبالا فيكون متصلا وقيل هو استثناء من اعم العام



تقويم

س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً... ﴾ ؟

لو كان في نيتهم الخروج للقتال لتجهزوا بالعدة والزاد

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿ وَفِيكُمْ سَمْعُونَ هُمْ ﴾ ؟

على أن هناك من المسلمين من يسمع لقول المنافقين ويعجب به

س٣ / ما المقصود بالفتنة في قوله تعالى: ﴿ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾ ؟

في التخلف عن القتال مع المسلمين



تفسير سورة التوبة

من الآية (٥٠) إلى الآية (٥٤)

نشاط



حاول بيان مناسبة الآيات لما قبلها.

الحذر من المنافقين

قال تعالى:

إِنْ تُصِيبْكَ **حَسَنَةٌ** تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا
وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ **بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ** ۚ
أَوْ **بِأَيْدِينَا** فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ

أي حالة حسنة من
نصر وغنيمة وعافية
وانتشار دين.

التربص هو
انتظار وقوع
المكروه.

أي عقوبة
عاجلة تهلككم.

أي بأن يظهرنا
الله عليكم بالقتل
والأسر.



أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُنْقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّا كُنْتُمْ
 قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

أي متناقضون لعدم
 إيمانهم بفائدة
 الصلاة وثوابها.



نشاط



اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

- الإيمان بالقضاء والقدر.
- فرح المنافقين بمصائب المسلمين.
- التحذير من صفات المنافقين.

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
شدة	مصيبة
معكم منتظرون	معكم متربصون

فوائد وأحكام:



- ١- من علامات النفاق الفرح بمصائب المسلمين والحزن لسرورهم.
- ٢- الإيمان بالقضاء والقدر وأنه لا يصيب الإنسان إلا ما كتب الله عليه.
- ٣- من صفات المؤمنين التوكل على الله والثقة به، وتفويض الأمور إليه بعد فعل الأسباب.
- ٤- أن الله لا يقضي قضاء لعبده المؤمن إلا كان خيرًا له، إما نعيمًا في الدنيا، وإما ثوابًا في الآخرة.
- ٥- بيان سوء عاقبة النفاق من الذلة في الدنيا والعذاب في الآخرة كما قال تعالى:
﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴾ [النساء: ١٤٥].
- ٦- الحذر من التشبه بالمنافقين في التكاسل عن الصلاة، وكراهة الإنفاق في سبيل الله.
- ٧- أن النفاق الأكبر والكفر بالله وبرسوله مانع من قبول الأعمال عند الله.

موقع واجباتي

نشاط



اكتب مقالًا في عشرة أسطر تبين فيه خطر المنافقين ذاكراً بعضاً من أفعالهم القبيحة في الصد عن دين الله مستفيداً مما درست في هذه السورة.

أن المنافقين يخططون في هدم الإسلام والإفساد بين المسلمين وإفشاء أسرارهم للأعداء.....



نشاط



هل يتربص المؤمنون بالمنافقين؟ بالتعاون مع زملائك، بين ذلك.

..... نعم
..... ننتظر بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا

نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الحذر من التشبه بالمنافقين بالتكاسل عن الصلاة	ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون
من علامات المنافقين الحزن لسرور المؤمنين.	ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا فقد اخذنا ...
الإيمان بالقضاء والقدر.	قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا

تقويم

س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾؟ إما النصر وإما الشهادة

س٢ / ما السبب في عدم قبول نفقات المنافقين؟ لعدم إيمانهم بالله

س٣ / علام يدل قوله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾؟ الإيمان بالقضاء والقدر



تفسير سورة التوبة

من الآية (٦٤) إلى الآية (٦٦)

الاستهزاء صفة ذميمة، تدل على سوء الخلق، وسوء التربية، فكيف إذا كان استهزاء بالله وآياته ورسوله، فإن ذلك دليل على موت القلب، وفقدان الإيمان، ولا يقدم عليه إلا منافق طمست بصيرته ومات قلبه. قال تعالى:



أي في شأنهم فتفضحهم،
وتكشف أسرارهم.

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا
فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزَءُوا بِآيَاتِ اللَّهِ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ
﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ
وَنُلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ
﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفُ عَنْ طَآئِفَةٍ
مِّنْكُمْ نَعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

أي استهزأنا جرى
على سبيل المزاح،
ولم نقصد حقيقة
الاستهزاء.

أي لتوبتها وندمها
على فعلها.

أي لكذبها في
الاعتذار والتوبة.



موضوع الآيات: حكم الاستهزاء بالدين وأهله

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.



سبب النزول:



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رجل في غزوة تبوك: ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطونا، ولا أكذب أسنا، ولا أجبن عند اللقاء.
فقال رجل في المجلس: كذبت ولكنك منافق لأخبرن رسول الله ﷺ فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ونزل القرآن، فقال عبد الله بن عمر: أنا رأيت متعلقاً بحقب ناقة رسول الله ﷺ تنكبه الحجارة، وهو يقول: يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ورسول الله ﷺ يقول:
﴿ قُلْ أَيْدِي اللَّهِ وَأَيْدِيهِمْ وَرَسُولُهُمْ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الآية.

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
يحذر	... يخاف
تنبههم بما في قلوبهم	... تخبركم بنفاقكم
قد كفرتم بعد إيمانكم	... حكم عليهم بالكفر

فوائد وأحكام:



- 1- من أبرز علامات المنافقين الاستهزاء بالدين، والطعن في أحكام الشريعة، والتقليل من شأن علمائها.
- 2- الحذر من الاستهزاء بالدين لأنه يخشى على صاحبه من الكفر والخروج من الملة.
- 3- من الاستهزاء بالدين الاستهزاء بالعلماء وأهل الخير والصلاح.
- 4- المُستهزئ بالله وآياته ورسوله مرتد لا يقبل له أي عذر فإما أن يتوب، أو يقضي الإمام في



أمره وفق شرع الله.

- ٥- تحريم المزاح والهزل بشيء من الدين، وقد أجمع العلماء على أنه كفر وردة.
- ٦- أن في قوله تعالى: ﴿يَحْذَرُ الْمُنْفِقُونَ﴾ دليل على اعتقادهم أن الرسول ﷺ صادق، لكنهم كفروا به حسداً واستكباراً وتمسكاً بدين الآباء.
- ٧- دلت الآيات على أن الكفر يكون بالقول كما يكون بالفعل والقلب.
- ٨- التوبة الصادقة مقبولة وتجب ما قبلها من نفاق أو كفر أو سيئات.

نشاط



ما الموقف الصحيح تجاه:

- الاستهزاء بالدين وأهله؟

أقوم بنصحه وتذكيره بالله وأن قوله هذا كفر بالله إذا عالماً بذلك لأنه من إنكار المنكر ومن الانتصار لدين الله وتذكير الجاهل



نشاط



- دلت الآيات على أن الاستهزاء بالدين وأهل الخير خطير وعظيم جداً عند الله.
- بالتعاون مع زملائك/ ما الذي يجعل المستهزئ يتجراً على هذا الفعل العظيم؟
- عدّد بعض صور الاستهزاء.

يجب على المسم عدم مجالسة المستهزئين لانه يعتبر مشاركة في الاستهزاء
كاتب يستهزا بما بينه الله لنا في كتابه حول خلق ادم.....
واخر يرسم كاريكاتير يسخر فيه من رسولنا.....
وثالث يضحك ويغمز من يحكومن بشرع الله.....

موقع واجباتي



تقويم

- س١/ ما الحكمة من تحريم الاستهزاء بالدين وأهله؟
لأنه يخشى على صاحبه من الكفر والخروج من الملة
- س٢/ ما معنى قوله تعالى: ﴿بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾؟
مصرين على النفاق والاستهزاء

س٣/ اذكر الآية الدالة على اعتقاد المنافقين أن الرسول ﷺ صادق.

قوله تعالى: ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقِينَ﴾





تفسير سورة التوبة

من الآية (٦٧) إلى الآية (٦٨)

نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

صفات المنافقين

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ

قال تعالى:

أي متشابهون في نفاقهم
وحبهم للفساد.

بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ

عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيهِمْ

أي أعرضوا عن
الإيمان به، وغفلوا عن
طاعته وذكره.

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ

فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

أي النار كافيتهم عقاباً
على كفرهم بالله.

موضوع الآيات: صفات المنافقين وجزاؤهم





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يأمرون بالمنكر	يأمرون بالكفر والمعاصي
وينهون عن المعروف	ينهون عن الإيمان والطاعة
يقبضون أيديهم	عن الإنفاق في الطاعة
فنسيهم	تركهم من لطفه
إن المنافقين هم الفاسقون	الخارجون من طريق الحق

فوائد وأحكام:



- ١- أن المنافقين هم أكثر الناس فسوقًا وخروجًا عن الفضائل.
- ٢- النفاق داء عضال يتغلغل في النفس، فيجعل المعروف منكراً والمنكر معروفاً.
- ٣- تشابه المنافقين في كل عصر.
- ٤- من علامات النفاق الأمر بالمنكر وإشاعة الفواحش، والنهي عن المعروف، وتعويق طرق الخير والصلاح.
- ٥- البخل بالمال، وعدم الإنفاق في سبيل الله سمة من سمات المنافقين.
- ٦- الجزاء من جنس العمل، فالمنافقون نسوا الإيمان بالله وذكره فعاقبهم بنسيانه إياهم من فضله وتوفيقه.
- ٧- الفسق درجات فمنه كفر أكبر، ومنه كبائر لا تصل إلى حد الكفر.



نشاط



بالتعاون مع زملائك، قارن بين صفات المنافقين الواردة في الآيات، وما يقابلها من صفات المؤمنين.

صفات المؤمنين	صفات المنافقين
يأمرون بالمعروف	يأمرون بالمنكر
ينهون عن المنكر	ينهون عن المعروف
ينفقون في الطاعة	لا ينفقون في الطاعة
يذكرون الله	نسوا الله

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
		✓	أن عدم الانفاق في سبيل الله من سمات المنافقين.
	✓		أن المنافقين في الدرك الأسفل من النار.
✓			أن النفاق نوع واحد فقط.
✓		
	✓	
		✓

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.





س١ / ما الحكمة من تقديم المنافقين على الكافرين في قوله تعالى:

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ فَسُوقًا وَخُرُوجًا عَنِ الْفَضَائِلِ ﴾

س٢ / قال تعالى: ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ ، اشرح معنى الآية الكريمة.

إن المنافقين نسوا الإيمان بالله وذكره فعاقبهم الله بنسيانه إياهم من فضله وتوفيقه



الوحدة ٦

سورة يونس

- ١ التحريف بسورة يونس
- ٢ تفسير سورة يونس من الآية (١) إلى الآية (٢)
- ٣ تفسير سورة يونس من الآية (٣) إلى الآية (٤)
- ٤ تفسير سورة يونس من الآية (٥) إلى الآية (٦)
- ٥ تفسير سورة يونس من الآية (٧) إلى الآية (١٠)
- ٦ تفسير سورة يونس من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)
- ٧ تفسير سورة يونس من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
- ٨ تفسير سورة يونس من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)
- ٩ تفسير سورة يونس من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)





التعريف بسورة يونس

التعريف بالسورة:

- ١- سميت "سورة يونس" بهذا الاسم لورود قصة نبي الله يونس عليه السلام فيها.
- ٢- السورة مكية "على القول الراجح"، وعدد آياتها: (١٠٩) نزلت بعد سورة الإسراء.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- إثبات التوحيد لله وهدم الشرك.
- ٢- إثبات النبوة والبعث والمعاد.
- ٣- الدعوة للإيمان بالرسالات السماوية وخاصة القرآن العظيم.
- ٤- ذكر قصة يونس عليه السلام ونجاته بعد تعرضه للهلاك وهو التقام الحوت له.
- ٥- نجاة قوم يونس لما آمنوا وذلك بعد نزول العذاب بساحتهم.

نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
أن الله وحده كاشف الضر.	وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ..
أن إيمان العبد إنما يكون بأمر الله تعالى.	ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم ..
التحذير من دعاء غير الله.	ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك ..
أن الله تعالى جعل فرعون عبرة للناس.	فاليوم ننجيك بدنك لتكون لمن خلفك آية ..





تفسير سورة يونس

من الآية (١) إلى الآية (٢)

نشاط



ما المراد بالحروف المقطعة؟

الله أعلم بمرادها

قال تعالى:

الرَّتِّكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾

أي المحكم في ذاته
والناطق بالحكمة
والمشتمل عليها.

أي منزلة رفيعة،
وأجرًا كبيرًا.

المراد بالناس
أهل مكة ومن
وافقهم من الأمم
السابقة.

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: بيان صدق القرآن الكريم



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكتاب	القرآن
أوحينا	أرسلنا
رجل منهم	من البشر
إن هذا ساحر	إن الرسول دجال

فوائد وأحكام:

- ١- القرآن الكريم كتاب محكم واضح مبين فيما اشتمل عليه من حلال وحرام وحدود وأحكام.
- ٢- إichاء الله إلى رجل من البشر أمر موافق للحكمة، لا محل استغراب وتعجب.
- ٣- إثبات نبوة محمد ﷺ.
- ٤- بشرى أهل الإيمان والعمل الصالح بما أعد الله لهم من النعيم.
- ٥- شدة تعجب العرب من بلاغة القرآن العظيم وفصاحته؛ حتى وصفوه بالسحر.

نشاط

ضع إشارة (✓) أمام السورة المبتدئة ب(الر) فيما يأتي:

- | | |
|--|--|
| <input checked="" type="checkbox"/> سورة هود | <input type="checkbox"/> سورة الأنفال |
| <input type="checkbox"/> سورة الرعد | <input checked="" type="checkbox"/> سورة يوسف |
| <input checked="" type="checkbox"/> سورة الحجر | <input checked="" type="checkbox"/> سورة إبراهيم |

نشاط



قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴾ [الشورى: ٥١].
بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآية أنواع وحي الله تعالى إلى أنبيائه.

- ١- يكلمه عن طريق الوحي: والمراد به هنا الالتقام في اليقظة أو في النوم.
- ٢- أو يكلم الله تعالى نبيه من وراء حجاب
- ٣- أو يرسل الله رسولا من الملائكة كجبريل عليه السلام ليبلغ النبي كلام الله تعالى: وهذا هو الغالب

موقع واجباتي



س١ / اذكر الآية الدالة على مهمة الرسول ﷺ .

أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿ أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ ... ﴾ ؟

أن إحياء الله إلى رجل من البشر أمر موافق للحكمة لا محل استغراب وتعجب



تفسير سورة يونس

من الآية (٣) إلى الآية (٤)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

بعد ان تحدث الآيات السابقة عن صدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ذكرت الآيات بعض شبهات الكافرين حول الدين الإسلامي

قال تعالى: **إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ**

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ

أي وعدًا صادقًا.

إِلَّا مَنْ بَعْدَ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا

أي لا يشفع أحد يوم القيامة إلا من بعد أن يأذن الله له.

تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ

أي ماء شديد الحرارة، يشوي الوجوه، ويقطع الأمعاء.

يَبْدُوهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أي ينشئه أول مرة.

بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾

موضوع الآيات: بيان صدق الإسلام.....

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يدبر الأمر	... يصرف أمر الخلائق
ثم يعيده	... البعث

فوائد وأحكام:



- ١- بيان عظمة الله وقدرته، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ [الزمر: ٦٧].
- ٢- أن عظمة الخلق تدل على عظمة الخالق.
- ٣- إثبات صفة استواء الله على العرش بكيفية تليق بجلال الله وعظمته.
- ٤- أن الله وحده هو مدبر الكون، ولا يقع شيء إلا بقضائه وقدره.
- ٥- الرد على المشركين الذين يطلبون الشفاعة من الأولياء والصالحين.
- ٦- الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله.
- ٧- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية، فالخالق المدبر هو المستحق للعبادة.
- ٨- الحث على التفكير وأنه من أسباب الهداية.
- ٩- إثبات عقيدة البعث والنشور.
- ١٠- الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الأخرى، كما قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ [الروم: ٢٧].
- ١١- تبشير المؤمنين بالثواب العظيم.
- ١٢- فظاعة عذاب الكافرين في الآخرة.



نشاط



يذكر القرآن أدلة عقلية لتقرير بعض أمور الاعتقاد
ومن ذلك استخدام أسلوب القياس بالأولى (إذا كان محمد يحفظ القرآن فبالإيمان
يحفظ جزء عم).

اذكر مثالين لهذا الأسلوب وردا في الآيات.

- ١. إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾
- ٢. أَعْطِ مَثَلًا آخَرَ مِنْ عِنْدِكَ.
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمُ

نشاط



سئل الإمام مالك عن الاستواء فقال:

الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة.

بالتحاور مع معلمك ما مذهب أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته؟

الاجابة: عقيدة أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته هي إثبات ما أثبتته الله
لنفسه من الاسماء والصفات من غير تحريف، ولا تطيل ولا تكييف ولا تمثيل ...

تقويم



س١ / ما الحكمة من بيان القرآن عذاب الكافرين في الآخرة؟

للحذر من الكفر وأهله

س٢ / ورد في الآيات دليل عقلي على إثبات المعاد، بين ذلك.

الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الأخرى



تفسير سورة يونس

من الآية (٥) إلى الآية (٦)



منازل القمر

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

تصديق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم .

قال تعالى:

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
لِنَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ
إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي آخِثَاتِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

أي فيها نور
وحرارة.

أي جعل للقمر
منازل معلومة.

أي ذا نور مكتسب
من الشمس.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: بيان صدق الإسلام



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لتعلموا عدد السنين والحساب	فبالشمس تعرف الأيام وبسير القمر تعرف الشهور والأعوام
اختلاف الليل والنهار	تعاقب الليل والنهار

فوائد وأحكام:



- ١- أن الله تعالى جعل للقمر منازل حيث يبدو صغيراً ثم يتزايد نوره وجرمه حتى يكتمل إبداره، ثم يأخذ بالنقص حتى يعود إلى حالته الأولى في تمام الشهر كما قال تعالى: **﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾** [يس: ٣٩].
- ٢- بيان الحكمة من خلق الشمس والقمر، وتقدير منازلهما.
- ٣- مشروعية تعلم الحساب وعلم الفلك، لتحقيق المصالح الدينية والدنيوية.
- ٤- تنزيه الله سبحانه عن العبث، فما من مخلوق إلا كان لخلقه حكمة وغاية.
- ٥- رحمة الله بعباده حيث فصل الآيات، وأقام الدلائل التي تثبت الإيمان، وترسخ اليقين.

نشاط

جاءت الآيات ببيان الأدلة الكونية على توحيد الله تعالى، بالتعاون مع زملائك، اذكر هذه الأدلة.

- ١ البعث والجزاء
- ٢- جعل الشمس في النهار ضياءً للكون
- ٣ بيان احوال الشمس والقمر ادلة التوحيد .. جعل القمر نورا في الليل يبدد الظلمات

نشاط



معرفة السنين والحساب يحقق مصالح دينية ودنيوية ومن ذلك:

مصالح دينية /

للتدبر والتأمل في خلق الله لليل والنهار والشمس والقمر

فهذا دليل التوحيد وانه الله الخالق والباريء لكل هذا فهذا يزيد

المؤمن يقينا وتقوي لله عز وجل

مصالح دنيوية /

ومن المصالح الدنيوية لمعرفه السنين هو تقسيم السنه ..

وعدد الايام والساعات وان الليل غير النهر لترتيب تنفيذ مهام المؤمنين

وانجاز اعمالهم فلا يضلوا



تقويم

س١ / بين أثر التفكير في مخلوقات الله تعالى.

تثبت الإيمان وترسخ اليقين

س٢ / ما الحكمة من التعبير القرآني للشمس بالضياء والقمر بالنور؟

س٣ / قال تعالى: ﴿لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ ، هل معرفة السنين

أنه أخبرنا بحقيقة الشمس والقمر وحدد لنا مهمة كل منهما، فالشمس هي مصدر الضوء، أما القمر فهو عاكس لهذا الضوء،

والحساب مختصة بالقمر وحده أم بالشمس والقمر معاً؟ بين ذلك.

بهما معاً

فحسابنا الأشهر والسنوات بالقمر

وحساب اليوم والصلوات بالشمس





تفسير سورة يونس

من الآية (٧) إلى الآية (١٠)

تختلف طرائق الناس وأهدافهم في هذه الحياة، فمنهم من لا همّ له إلا الحياة الدنيا، يجمع مالها، ويتمتع بشهواتها، ولا يعمل لآخرته، وهذا مصيره الشقاء في الدنيا، والعذاب في الآخرة، ومنهم من يرجو لقاء الله، ويستعد لحسابه، فيصبر على طاعته، وهذا عاقبته السعادة في الدنيا، والفلاح في الآخرة. قال تعالى:

أي ركنوا إليها،
وقصروا همهم
على لذاتها
وزخارفها.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَاؤُنْهْمُ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَّآخِرُ دَعْوَتِهِمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

أي يدلهم ويرشدهم بسبب
إيمانهم إلى ما ينفعهم.

أي يطلبون ما
يشاؤون بكلمة
"سبحانك اللهم"

أي خاتمة دعائهم
التسبيح والتحميد

موضوع الآيات: بيان صدق الإسلام

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا يرجون لقاءنا	البعث
ورضوا بالحياة الدنيا	بدل الآخرة لإنكارهم لها
عن آياتنا غافلون	عن دلائل وحدانيتنا تاركون النظر فيها

فوائد وأحكام:



- ١- التحذير من الإقبال على الدنيا والانهماك في طلبها، حتى تكون أكبر الهم ومبلغ العلم، دون التفات إلى إرضاء الرب، أو استعداد للآخرة.
- ٢- عدم الاغترار بحال الكفار الذين قصرُوا همهم على الدنيا، ولم يفكروا بالآخرة.
- ٣- التحذير من الغفلة، والإعراض عن التفكير بآيات الله الكونية، والتدبر لآياته القرآنية.
- ٤- أهمية العمل الصالح والرد على من زعم أن تصديق القلب كاف للفلاح في الآخرة.
- ٥- الإيمان والعمل الصالح طريق الإنسان إلى الجنة.
- ٦- الهداية بيد الله، وسببها بيد العبد، فمن رغب في الإيمان، وحرص على العمل الصالح، هداه الله وثبته.
- ٧- كمال نعيم أهل الجنة، واشتماله على نعيم القلب، ونييم الروح، ونييم البدن، قال الله تعالى:

﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

[السجدة: ١٧].

- ٨- سقوط التكاليف عن أهل الجنة، وعبادتهم فيها التسبيح والسلام والتحميد، ويلهمون هذا من غير كلفة ولا مشقة، وبه تطمئن قلوبهم وتفرح أرواحهم.



٩- أن تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والآثام كما قال تعالى:
﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۖ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾ [الواقعة: ٢٥-٢٦].

نشاط



ورد في سورة محمد (١-٢٠) آية تتعلق بقوله تعالى:

﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ﴾ ما هي هذه الآية؟ وما وجه العلاقة؟

وجه العلاقة ان الله يبين جزاء الصالحين المؤمنين بالله وبرسوله
ففي الاولي يوضح الله انه يهدي المؤمن بايمانه ويزيده وفي
الثانية ايضاً يصلح الله لهم بالهم ويزيدهم من الايمان به

تقويم

س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾؟

ان تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والآثام

س٢ / التصديق بالقلب، هل يكفي لدخول الجنة؟ بين ذلك من خلال الآيات.

لا ، قوله تعالى: **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ**

س٣ / هل يدخل أحد الجنة بعمله فقط؟ بين ذلك.

لا ، قوله تعالى: **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ**





تفسير سورة يونس

من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)

خلق الله ابن آدم، وجعل الدنيا له ابتلاء واختباراً، وقدر فيها ما يدعو إلى عمل أهل النار وعمل أهل الجنة، والمرء على مفترق طرق، إما أن يسلك غير سبيل المؤمنين فيكون من أصحاب الجحيم، وإما أن يسلك الصراط المستقيم فيكون من أهل النعيم. قال تعالى:

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِّنَ
 اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾
 هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
 الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾

اسم من أسماء
الجنة، وسميت
بذلك لسلامة أهلها
من كل آفة.

أي بالإيمان وعمل
الحسنات.

أي ألبست.

أي ألزموا يوم الحشر
مكانكم أنتم وشركاءكم
ليقع التحاكم بينكم
وبينهم.

ضاع وبطل عن
المشركين ما يعبدون
من دون الله.

الزيادة هي
النظر إلى وجه
الله تعالى.

أي لا يغشاها
غبرة بسبب الكآبة
والحزن.

أي فرقنا ما كان
بينهم من تواصل،
فحصلت بينهم
العداوة والبغضاء.





موضوع الآيات: طريق غير المؤمنين وطريق المؤمنين

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ويهدي من يشاء	ييسر إلى طريق الجنة من يشاء الله
الحسنى	الجنة
من عاصم	مانع
ويوم نحشرهم جميعاً	يوم القيامة نجمع جميع الخلق
شركاؤكم	أصنامكم

فوائد وأحكام:



- رحمة الله بالعباد، حيث دعاهم إلى دار السلام، ويسر سلوك طريقها، وهدى من جد في طلبها.
- إثبات رؤية المؤمنين لربهم جل وعلا في الآخرة كما قال تعالى:
﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣].
- أن الله تعالى يجازي على السيئة بمثلها من غير تضعيف كما قال سبحانه:
﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تَجْزِيٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠].
- بيان سوء السيئة وما تورثه من حسرة وندامة، وما توجبه من خسران.
- تقرير البعث والجزاء.
- بلاغة القرآن بعرض مشاهد القيامة، وتصوير أحوال الآخرة، كأنها رأي العين.
- أن المشركين عبدوا من لا يعلم بعبادتهم، وسيكون عدواً لهم، ويتبرأ منهم يوم القيامة.
- أن عبادة غير الله شرك، سواء كان المعبود نبياً أو ولياً أو حجراً.

معلومة إضافية

عن صهيب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم عز وجل.



نشاط



قال ابن عباس رضي الله عنهما:

(... وإن للسيئة سواداً في الوجه، وظلمة في القلب ووهناً في البدن، ونقصاناً في الرزق، وبغضاً في قلوب الخلق) علق على هذا النص مستفيداً مما درست في الآيات السابقة.

.. هذا من سوء السيئة وما تورثه من حسرة وندامة وما توجه من خسران

.....

.....

.....

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية الدالة عليها	الآية
وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيانَا تَعْبُدُونَ	قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾.
هَذَا لِكَ تَبَلُّوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ	قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَلَى السَّرَابِرُ﴾.
افكفني بالله شهيداً بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين	قال تعالى: ﴿إِذ تَبَرَّأ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾.



نشاط



راجع سورة ق من الآية (٢١ - ٢٥)، واذكر المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

الآية (٢٢) لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكُمْ غِطَاءَكُم فَبَصَرُكُم الْيَوْمَ حَدِيدٌ
الآية (٢٣) وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ
لها نفس معاني الآيات (٢٨) و (٢٩) من سورة يونس حيث يوضح الله موقف الكافرين ما كفروا به من الأوثان والأنداد وانه يشهد عليهم يوم القيامة



تقويم

س١ / ما أعظم ما ينعم الله به على أهل الجنة؟ بيّن ذلك بالدليل.

رؤية الله عز وجل والدليل قوله تعالى :

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾

س٢ / قال تعالى: ﴿ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَانَهُمْ الْحَقِّ ﴾ ، من المخاطب في قوله (وردوا)، وكيف يكون الرد إلى الله تعالى؟

المشركون ، البعث بعد الموت





تفسير سورة يونس

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

بعد ان تحدث الآيات السابقة عن صدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم .

ذكرت الآيات الرد على الكافرين

قال تعالى:

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَمَنْ يَدْبِرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تُنْقُونَ ﴿٣١﴾
فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى
تَصْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

يتصرف في أسمعكم
وأبصاركم، إن شاء
أبقاها، وإن شاء
سلبها.

أي تجتنبون
مساخط الله من
الشرك وأنواع
الكفر والمعاصي،
والاستفهام
للإنكار.

أي فاعل ذلك هو ربكم
المستحق أن يفرد
بالعبادة، وليس بعد عبادة
الله وهي الحق إلا الشرك
وعبادة الباطل.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ... توحيد الألوهية والربوبية



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ومن يدبر الأمر	يصرف أمر المخلوقات
فأني تصرفون	كيف تفكرون
حققت	وجبت
كلمة ربك	العذاب على الكافرين

فوائد وأحكام:

- ١- أن تدبير الكون خاص بالله وحده، فمن زعم أن مع الله مدبراً فقد كفر.
 - ٢- الإقرار بتوحيد الربوبية يستلزم الإقرار بتوحيد الألوهية، فمن أقر بأن الله هو الخالق لزمه أن يعبد وحده.
 - ٣- أن مشركي العرب كانوا يقرون بتوحيد الربوبية، ولم ينفعهم ذلك لعدم إقرارهم بتوحيد الألوهية.
 - ٤- الحق واحد لا يتعدد، فمن لم يكن على الحق فهو على الباطل.
 - ٥- التوغل في الفسق، يصبح طبعاً لصاحبه، فلا يقبل الحق، ولا يرغب في التوبة، كما قال تعالى:
- ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٨].
- ٦- القرآن يربي أتباعه على الالتزام بدلالة العقل، ولذا أنكر على المشركين عدم الالتزام بذلك فقال تعالى: ﴿فَأَنى تُصْرَفُونَ﴾.



ذكرت الآيات الحجج التي أقامها الله تعالى على المشركين ، بالتعاون مع زملائك
أورد هذه الحجج .

- ١- اليس هو من يرزق من في السماء والارض ٢- اليس هو من يمل السمع والبصر
- ٣- اليس هو من يخرج الميت منقما البعض ٤- اليس هو من يدير الامر جميعا



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
أن الحق واحد لا يتعدد.	فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال
أن المشركين قد أقروا بتوحيد الربوبية.	فسيقولون الله فقل افلا تتقون
الدعوة إلى استخدام العقل.	فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال



س١ / بين معنى قوله تعالى:

﴿ تَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾

تفسير قوله تعالى (يخرج الحي من الميت) اي كما يخرج الفرخ من البيضة
وتفسير قوله تعالى (ويخرج الميت من الحي) اي كما يخرج البيضة من الدجاجة

س٢ / قال تعالى:

﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

ما المراد بالفسق في الآية؟

فلا يقبل الحق ولا يرغب في التوبة





تفسير سورة يونس

من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)

أنزل الله القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويحقق الحياة الطيبة في الدنيا، والسعادة الأبدية في الآخرة، فحق على هذا الإنسان أن يفرح بهذا القرآن أعظم من فرحه بالدنيا وما فيها.



أي القرآن وما فيه
من ترغيب وترهيب،
ووعد ووعد، وتبشير
وتحذير.
أي بالقرآن
والإيمان فليسروا
وليستبشروا.

الاستفهام
للإنكار، والمعنى:
هل أذن الله
لكم في التحليل
والتحريم؟

قال تعالى:

أي من أمراض
القلوب كالشبهات
والشكوك والغل
والحقد والحسد.

يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ

مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا

يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ

فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَآلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ

تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

طاعة المنعم،
والثناء عليه.



موضوع الآيات: منزلة القرآن الكريم

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قل بفضل الله وبرحمته	الإسلام والقرآن
هو خير مما يجمعون	من الدنيا
أم على الله تفترون	تكذبون على الله

فوائد وأحكام:



- 1- فضل القرآن وعظمته لما يحمله من المواعظ والهدى والرحمة والشفاء كما قال تعالى: **﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾** [الإسراء: ٨٢].
- 2- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.
- 3- توجيه الدعاة والمصلحين والمربين إلى الاستناد على الكتاب والسنة في الإصلاح.
- 4- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القرآن والعمل به أعظم من النعم الدنيوية قاطبة.
- 5- لا ينتفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلتزمه إذا عرفه.
- 6- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده، فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.
- 7- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبه مستحق للعذاب.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، قارن بين الفرح المحمود والفرح المذموم.

..... الفرح المحموم هو : بدين الله

..... الفرح المذموم هو : على المعاصي والمحرمات



نشاط



بالتعاون مع زملائك، بين كيف يكون القرآن شفاء لما في الصدور.

فأخبر الله - سبحانه وتعالى - أن القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين، ولا ريب أن المقصود الأول هو شفاء ما في الصدور من أمراض الجهل والشرك والكفر والنفاق والاختلاق الرديئة كالحسد والغش، ولكنه مع ذلك شفاء للأمراض العضوية كالصداع وسائر الأوجاع التي ترض للبدن كما دلت على ذلك سنة الرسول ص

تقويم

س١ / استدل بعض المفسرين بقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَدْرَأَكُمْ عَنْ أُمُورِكُمْ إِذَا قُلْتُمْ لِلَّهِ تَفَتَّرُونَ ﴾ على أن الأصل في الأطعمة الإباحة، بين ذلك.

إن كل ما أنزله الله لعباده حلالاً إلا ما حرمه الله علينا

س٢ / بين أركان الشكر الثلاثة.

- 1- الاعتراف بها في القلب
- 2- الثناء على الله باللسان
- 3- العمل بالجوارح بما يرضي المنعم





تفسير سورة يونس

من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)

أحاط الله بالإنسان وعلم علانيته وسره، فلم تخف عليه خافيه، وقد علم الراشدون بذلك، فعظموه واتقوه، وصاروا له أولياء، ولدينه أنصارًا فنالوا رضاه، وسعدوا في الدنيا والآخرة.



قال تعالى:

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ

أي تخوضون فيه.

وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ

فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

يغيب

السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

اللوح المحفوظ.

الْآيَاتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى

أي بالرؤيا

الصالحة، وبنشاء

المؤمنين وبخبر

الله الصادق.

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ

أي لا تغيير لأقواله تعالى ومن ذلك وعده لأوليائه.

ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: علم الله الشامل





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وما تكون في شأن	وما تكون يا محمد في أمر
شهودا	رقباء
مثقال ذرة	وزن نملة صغيرة
وفي الآخرة	الجنة

فوائد وأحكام:



- ١- سعة علم الله الشامل، وإحاطته بكل شيء كما قال تعالى:

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾

[الحج: ٧٠].
- ٢- أن جميع أعمال العباد محصاة عليهم كما قال تعالى:

﴿ أَحْصَنَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ﴾ [المجادلة: ٦].
- ٣- إثبات علم الله السابق.
- ٤- إثبات اللوح المحفوظ، الذي دون الله فيه علم كل شيء قبل وقوعه.
- ٥- أن أولياء الله هم المؤمنون المتقون، والرد على الذين غلوا في الأولياء فجعلوا لهم أوصافاً لا قدرة للبشر عليها كالنفع والضرر وعلم الغيب.
- ٦- أن اكتساب ولاية الله تكون بفعل الأوامر، واجتناب النواهي.
- ٧- إكرام الله لأوليائه بتعجيل البشارة لهم في الدنيا بثناء المؤمنين كما جاء في الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قيل لرسول الله: رأيت الرجل يعمل العمل من الخير، فيحمده الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن» [رواه مسلم]. وبشارة الملائكة لهم في الآخرة كما قال تعالى:

﴿ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَنَلَقْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةَ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾

[الأنبياء: ١٠٣].

نشاط



"لا تجعل الله أهون الناظرين إليك". ناقش هذه العبارة على ضوء الآيات.

مراقبة الله الدائمة والبعد عن ما حرم الله وفعل كل ما أوجبه الله علينا

نشاط



في الآيات الواردة إخبار عن أولياء الله تعالى بذكر أعمالهم، وأوصافهم،
وثوابهم في الدنيا والآخرة، بالتعاون مع زملائك بين ذلك.

● الأعمال:

- ١- الإيمان ٢- التقوى

● الأوصاف:

- ١- فعل الأوامر ٢- ترك النواهي

● الثواب:

- ١- البشرى في الدنيا ... ٢- البشرى في الآخرة ..

نشاط



بالرجوع إلى مصادر التعلم دون حديثاً يوضح خطورة معاداة أولياء الله تعالى.

خطورة معاداة أولياء الله تعالى:

معاداة أولياء الله تعالى: إن كل من يؤذي مؤمناً تقياً، أو يعتدي عليه في ماله أو نفسه أو عرضه، فإن الله تعالى يعلمه أنه محارب له، وإذا حارب الله عبداً أهلكه، وهو يمهل ولا يهمل، ويمد للظالمين مداً ثم يأخذهم أخذ عزيز مقتدر، وقد وقع في بعض روايات الحديث أن معاداة الولي وإيذاءه محاربة لله، ففي حديث عائشة رضي الله عنها في المسند "من أذى ولياً فقد استحل محاربتى"

تقويم

س١ / قال تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾، من المخاطب في قوله (تكون)، (تتلوا)، (ولا تعملون)؟

المخاطب في قوله تكون : محمد صلى الله عليه وسلم
المخاطب في قوله تتلو : محمد صلى الله عليه وسلم
المخاطب في قوله ولا تعملون : محمد صلى الله عليه وسلم وأمته

س٢ / أي من مراتب الدين يناسب معنى قوله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾ ؟

الإحسان

س٣ / كيف يكون حال المسلم حين يستشعر علم الله تعالى واحاطته بكل شيء ؟
يفعل ما أمر الله ويترك ما نهى عنه



الودعة

سورة هود

التعريف بسورة هود



تفسير سورة هود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)



تفسير سورة هود من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)





التعريف بسورة هود



التعريف بالسورة:

- ١- سميت سورة هود بهذا الاسم لورود قصة هود عليه السلام مع قومه.
- ٢- سورة هود مكية وآياتها ١٢٢ آية، نزلت بعد سورة يونس.

فضلها:

عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله؛ قد شئت. قال: "شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت". رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه.

أبرز موضوعات السورة:

- ١ - بيان الأسس والقواعد التي قامت عليها العقيدة الإسلامية من عهد نوح عليه السلام إلى عهد النبي محمد ﷺ.
- ٢ - عرض مواقف الرسل في الدعوة إلى الله تعالى، وبيان تكذيب أقوامهم لهم.
- ٣ - تسلية رسول الله ﷺ بما أصاب إخوانه من الأنبياء قبله.
- ٤ - بيان مآل المؤمنين ومآل الكافرين في الآخرة.
- ٥ - توجيه الرسول ﷺ وأصحابه إلى الصبر والثبات، وتطمينهم بأن العاقبة لهم.



تفسير سورة هود

من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)

يخبر الله تعالى أنه أتى موسى عليه السلام التوراة، فاختلف الناس فيه، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر، وأنه سوف يحاسب الناس يوم القيامة على أعمالهم من خير أو شر. كما يأمر الله نبيه ﷺ ومن آمن معه بدوام الاستقامة على طاعة الله، وألا يركنوا إلى أهل الشرك، بل يصبروا على الأذى ويدوموا على الطاعة حتى يفوزوا بالثواب الجزيل.
قال تعالى:

أي عدم معاجلتهم
بالعقاب في الدنيا
حتى تقوم عليهم
العجة.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

تجاوزوا
العدود.

﴿١١٠﴾ وَإِنْ كُلَّا لَمَّا يُؤْفِقِنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ

يعطيهم جزاءهم
تماماً وافياً.

خَيْرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْفَرُ

أي رجع من الكفر
إلى الإسلام.

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

الصبح والمساء، ويشمل
صلاة الفجر وصلاتي
الظهر والعصر.

فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ

لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ

الَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ

ساعات من الليل،
ويشمل صلاتي
المغرب والعشاء.

﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: دوام الاستقامة على طاعة الله.

معاني الكلمات

معناه	الكلمة
..... القوراة.....	الكتاب
..... بالتصديق والتكذيب كالقرآن.....	فاختلف فيه
..... الميل اليسير.....	تركوا
..... فتمسكم النار وأنتم على هذه الحال.....	فتمسكم

☆ فوائد وأحكام:

- ١ - إن هذه الآيات جاءت في سياق تسليية النبي ﷺ والتخفيف عنه بسبب جحود قومه لما جاء به من الحق.
- ٢ - بيان أن للنبي ﷺ أسوة بمن سلف من الأنبياء قبله، فقد أوذوا وكذبوا كما فعل به كما قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا﴾
(الأنعام: ٢٤).
- ٣ - إن الله تعالى يمهل للظالمين والمكذبين فلا يعاجلهم بالعذاب في الدنيا لعلمهم يرجعون ويتوبون.
- ٤ - إن الجزاء الأخروي حتمي لا يتخلف أبداً حيث يجازى المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته كما قال تعالى: **﴿وَأَن كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾** (يس: ٢٢).
- ٥ - وجوب الاستقامة على دين الله تعالى عقيدة وعبادة وحكماً وأدباً.
- ٦ - حرمة الغلو في الدين وتجاوز ما حدَّ الله تعالى في شرعه.
- ٧ - حرمة الميل إلى المشركين ومداهنتهم.
- ٨ - وجوب إقامة الصلاة، والصبر عليها والمحافظة عليها في أوقاتها.

٩- أن الحسنات ومنها الصلوات الخمس يكفرن صغائر الذنوب، أما الكبائر فلا بد لها من التوبة كما جاء في الحديث قوله ﷺ (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مكفرات لما بينهن، إذا اجتبت الكبائر) (رواه مسلم).

نشاط



استخرج الأوامر والنواهي الواردة في الآيات.

- ١-...الاستقامة.....
- ٢-...عدم الطغيان.....
- ٣-...عدم الميل للذين ظلموا.....
- ٤-...الصبر.....
- ٥-...إقامة الصلوات الخمس.....

نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد ثلاثة أدلة في النهي عن الغلو في الدين.

- ١- ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ (سورة النساء 171).
- ٢- ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ (سورة المائدة 77).

٣- حديث عبد الله بن مسعود حيث قال ﷺ: «هَلْكَ الْمُتَنَطِّعُونَ هَلْكَ الْمُتَنَطِّعُونَ هَلْكَ الْمُتَنَطِّعُونَ».

شرحه على صحيح مسلم - هو المتعمق في الشيء، المغالي فيه، المجاوز حدَّ الشرع فيه، سواء أكان قولاً أم فعلاً أم اعتقاداً.





بين وجه الربط بين قوله تعالى: **(فَأَسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ)** وقوله تعالى: **(وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)**.

{فَأَسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ} (هود 112) {وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} (هود 115).

عطف على جملة {فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْذُِبُ هَؤُلَاءِ} (هود: 109) الآيات؛ لأنها سبقت مساق التثبیت من جراء تأخير عقاب الذين كذبوا. ومناسبة وقوع الأمر بالصبر عقب الأمر بالاستقامة والنهي عن الركون إلى الذين ظلموا، أن المأمورات لا تخلو عن مشقة عظيمة ومخالفة لهوى كثير من النفوس، فناسب أن يكون الأمر بالصبر بعد ذلك؛ ليكون الصبر على الجميع كل بما يناسبه. وتوجيه الخطاب إلى النبي ﷺ تنويه به.

والمقصود هو وأتمه بقرينة التعليل بقوله: {فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} لما فيه من العموم والتفريع المقتضي جمعهما أن الصبر من حسنات المحسنين وإلا لما كان للتفريع موقع.

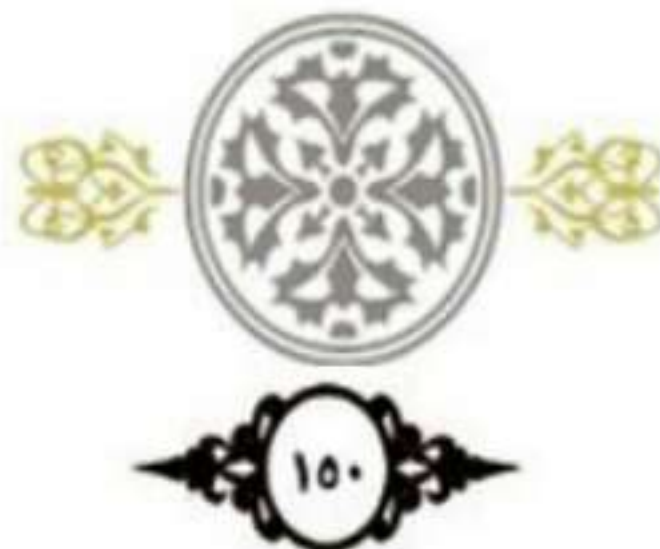
وحرف التأكيد مجلوب للاهتمام بالخبر. وسمي الثواب أجراً؛ لوقوعه جزاءً على الأعمال وموعداً به فأشبهه الأجر.





س ١ / بين الأسباب المعينة على الاستقامة.

- ١ - تقوى الله ومراقبته.
- ٢ - دعاء الله - سبحانه وتعالى - بالهداية: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: 6].
- ٣ - الاستعانة بالله - ﷻ - والتوكل عليه؛ لحديث عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -: ((احفظ الله يحفظك)).
- ٤ - طلب العلم الشرعي (العلم نور).
- ٥ - لزوم الرفقة الصالحة (الجليس الصالح).
- ٦ - الأعمال الصالحة من بر الوالدين، وصلة الرّحم وغيرها، وكثرة النوافل.
- ٧ - التوبة النصوح.
- ٨ - قراءة القرآن الكريم وتدبره.
- ٩ - كثرة الذكر؛ قال - تعالى -: ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 41].
- 10 - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- 11 - الدعوة إلى الله - ﷻ.
- 12 - التفكر في مخلوقات الله - ﷻ.
- 13 - تذكر الموت والآخرة.
- 14 - محاسبة النفس.
- 15 - النظر في سيرة الرسول - ﷺ - وقراءة كتب السلف، والنظر في حياتهم وأحوالهم.
- 16 - لزوم المساجد في الصلوات ودروس العلم.



س٢ / الاستقامة تطبيق عملي لروح الإسلام، علل ذلك.

بدليل الحديث النبوي الشريف، في باب الاستقامة، عَن سَفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّقْفِيِّ قَالَ: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ بَعْدَكَ، قَالَ: قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ".

آمَنْتُ بِاللَّهِ: المنطلق النظري، ثُمَّ اسْتَقَمْتُ: التطبيق العملي، قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ: الفكر، ثُمَّ اسْتَقَمْتُ: في السلوك، فالإسلام اعتقاد وعمل، منطلق نظري وتطبيق عملي، فهم وسلوك، لذلك متى ضلَّ المسلمون؟ حينما اكتفوا بالاعتقاد، وقصروا في العمل.

س٣ / اذكر ثلاثاً من عقوبات الركون إلى الظالمين.

والركون للظالم إنما يجعل الإنسان عرضة لأن تمسه النار بقدر آثار هذا الركون؛ لأن الحق سبحانه يقول: {وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ، وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ، ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ} (هود 113).

نهى الله تعالى عباده المؤمنين عن الركون إلى الظالمين، وتوعد على ذلك بثلاث عقوبات هي: النار، وفقد ولاية الله تعالى، وتخلف نصره الله ﷻ لهم: {وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ}.



تفسير سورة هود



من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)

نشاط



بين مناسبة الآيات لما قبلها.

هو استكمال لحدود الله وما فيه نجاة الأمم من عذاب الله.....

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ **أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ** عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ **وَاتَّبَعَ الَّذِينَ**
 ظَلَمُوا **مَا أَنْتَرَفُوا فِيهِ** وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 ﴿١١٨﴾ **إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ** وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ**
 لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾

أسعاب رأي
وعقل.

ما هم فيه من
الترف والتعيم.

مخالفين للصرامة
المستقيم.

سبقت في علمه
تعالى.

أي ممن هداهم
للتمسك بما أمر
الله به.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.





معاني الكلمات

معناه	الكلمة
.....الأمم الماضية.....	القرون
.....كانوا ظالمين بما تنعموا فيه.....	وكانوا مجرمين
.....جماعة واحدة.....	أمة واحدة

فوائد وأحكام:

- ١ - أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من أسباب النجاة.
- ٢ - أن من أسباب الهلاك الانغماس في حياة الترف والنعيم واللهو.
- ٣ - أن الله تعالى لا يظلم أحداً، ولا يعذب أهل الصلاح والإصلاح.
- ٤ - جعل الله للإنسان حرية الاختيار بين الخير والشر، وأعطاه العقل الذي يميز به بين الصلاح والفساد.
- ٥ - أن الله تعالى لو جعل الناس جميعاً مؤمنين لانتفت الحكمة من خلقهم وابتلائهم.
- ٦ - الجن كالإنس منهم السعداء ومنهم الأشقياء، فالسعداء في الجنة لإيمانهم بالنبي ﷺ واتباعهم شريعته، والأشقياء في النار لكفرهم وإعراضهم عن دين الله تعالى.



نشاط

الحفاظ على أمن المجتمع وسلامته، مسؤولية الجميع. عدد بعض أسباب نجاة المجتمع من عذاب الله على ضوء ما درست في الآيات.

عن تَضَمَّن الحديث أربع أعمال من أعمال البر والخير التي يحبها الله ﷻ، أخبر النبي: ((أنهن ما اجتمعن في عبد إلا دخل الجنة)).
أبي هريرة قال: قال رسول الله:
(من أصبح منكم اليوم صائما؟ قال أبو بكر أنا، قال: فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال أبو بكر أنا.
قال: فمن أطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال أبو بكر أنا، قال: فمن عاد منكم اليوم مريضا؟ قال أبو بكر أنا، فقال رسول الله: ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة)).

نشاط

قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة». اذكر من الآيات ما يدل على ذلك.

قال تعالى: {أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ} (هود 116).



تقويم

س ١ / لماذا أهلك الله الأمم السابقة؟

فأول هذه الأسباب الكفر بالملك الوهاب، وتكذيب الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام، فقد أهلك الله ﷻ الأمم السابقة قوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وأصحاب مدين وقروناً بين ذلك كثيراً بسبب كفرهم بالله عز وجل، وتكذيبهم لرسله.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا (35) فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا (36) وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا لِنَّاسٍ آيَةً وَأَعَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا (37) وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا (38) وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا (39) وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوْءًا أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَذَكَّرُونَ (40)﴾ [الفرقان: 35-40].

ومن أسباب هلاك الأمم: كثرة الفساد وكثرة الخبث.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا (16)﴾ [الإسراء: 16].

ومن أسباب هلاك الأمم: الكفر بنعم الله ﷻ وعدم القيام بواجب شكرها.

قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (15) فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلِ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (16) ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ (17) وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ (18) فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَا لَهُمْ أَخَادِيثَ وَمَزَقْنَا لَهُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (19)﴾ [سبأ: 15-19].



ومن أسباب هلاك الأمم ظهور النقص والتطيف في الكيل والميزان ومنع حق الله وحق عباده ونقض العهود والمواثيق، والإعراض عن أحكام الله تعالى.
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن - وأعوذ بالله أن تدركوهن - : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا الكيل والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله ﷺ إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما كان في أيديهم، وما لم تحك أمتهم بكتاب الله عز وجل ويتحروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم)).

**ومن أسباب هلاك الأمم: كثرة التعامل بالربا، وانتشار الزنا - والعياذ بالله - فإن هذا مما يخرب البلاد، ويهلك العباد، ويوجب سخط الرب ﷻ.
عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: ((ما ظهر في قوم الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله عز وجل)).**

**ومن أسباب هلاك الأمم: مخالفة أمر النبي ﷺ.
قال الله تعالى: ((لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوأذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم)) [النور: 63].**

ومن أسباب هلاك الأمم: الغلو في الدين، والغلو هو التنطع ومجاوزة الحد، وقد قال النبي ﷺ: ((هلك المتنطعون)). وقال ﷺ: ((ياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين)).



س٢ / تكشف الآيات عن سنة من سنن الله في الأمم والشعوب. اذكرها.

{إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَانِ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119)}.

وقد اقتضت حكمته سبحانه وتعالى أنه خلقهم مختلفين: فريق شقي وفريق سعيد، وكل ميسر لما خلق له.

وبهذا يتحقق وعد ربك في قضائه وقدره: أنه سبحانه سيملأ جهنم من الجن والإنس الذين اتبعوا إبليس وجنده ولم يهتدوا للإيمان.

س٣ / أورد الآية الدالة على أن النبي ﷺ أرسل إلى الثقليين الإنس والجن جميعاً.

أرسل الله محمداً ﷺ إلى جميع الثقليين الإنس، والجن، قال تعالى {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا} (سبأ 28).

